Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومجاملة كثيرة فى معاملة الإمبراطور الألمانى غليوم الثانى وهو فى معزلة بمدينة « دورن » بهولندة . ويعلل هذا النفر من الكتاب ذلك بأن غليوم الثانى لم يكن يخشى منه أن يعود إلى العرش ثانية بعد ما أنزل منه أو تنازل عنه . . . فقد كان الشعب الألمانى عقب الحرب والهزيمة التى حلت به ، ينساق انسياقاً نحو الحكم الجمهورى ليتخلص من استبداد الحكم المطلق . . . كما أن غليوم الثانى كان له من سلسلة النسب الشريف ، والأبوة العظام ما يجعل له مركزاً خاصاً يختلف عن مركز نابليون ... ألم يكن غليوم سليل بيت « هوهنزلرن » العريق؟ ألم يكن من أجداده فردريك وليم ، وفردريك الثانى ، وفردريك الكبير الذى ترك أنصع الصفحات فى تاريخ الملوك ؟

ويقول المنادون باتهام غليوم الثانى وتحميله مسئولية الحرب بأنه كان يعمل لها منذ زمن طويل ، وكان حزب الحرب الذى غذى الإمبراطور أفكاره وآراءه يعتقد أن ألمانيا تستطيع أن تقف وحدها فى حرب ضد أوربا كلها . . . وكان فى استطاعتهم أن يعجلوا قيام الحرب قبل سنة ١٩١٤ لولا أنهم لم يشاءوا أن يعرضوا ألمانيا للحرب من غير أن تقف النمسا